

دروس الحرم | البث المباشر | مختصر صحيح البخاري | لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وشهاد ان لا اله الا الله الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبده
رسوله الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه - 00:00:38

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا لقاء اخر من لقاءاتنا معكم ابها الاحبة بقراءة مختصر صحيح الامام البخاري رحمة الله
تعالى نواصل به ما ابتدأناه من قراءة - 00:01:10

كتابي المساقات فليتفضل القاري بارك الله فيه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اغفر لنا ولشیخنا - 00:01:34

لوالديه وللمسلمين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهم عن صعب ابن جثامة رضي الله عنه قال مر
بالنبي صلى الله عليه وسلم بالابواب او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم - 00:01:57
قال هم منهم. وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله في هذا الحديث رواية الصحابة بعضهم عن بعض هذا ابن عباس رضي الله
عنهم وهو من علماء الصحابة يروي عن الصعب - 00:02:17

ابن جثامة رضي الله عنه وقوله مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بلا مكان الابواب ويكون الى رابع كانت ام النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد دفنت في الابواب استأذن ربه في ان استأذن ربه - 00:02:40

قبر صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الان غير معروف ولا يدرى ما هو ولا اين هو وبعض الناس يضع امكناة فوق الجبال
يقول بانها مكان قبرها. وهذا - 00:03:03

غير معروف في الزمان الاول بل المعروف انه كان في سهل ولم يكونوا يقبرون موتاهم الا في السهول قوله وسئل عن اهل الدار ولها
هنا لم يذكر انه زار النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم زار القبر مما يدل على ان تلك - 00:03:33

سيارة فريدة قال وسئل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يعني من المشركين يبيتون ابها بالليل وهم نائمون فيصاب من
نسائهم وذاريهم يعني لم يكن الجيش يقصد - 00:03:58

هؤلاء النساء والذريي اصالة ولكن وقعوا تبعا وحيث قال النبي صلى الله عليه وسلم منهم. لدى متابعينا لهم فيأخذون احكامهم ولذا
قال مما يدل على انه لا يصح ان يقوم الجيش - 00:04:20

يا اصابة الولدان والنساء اصالة ولكن لو وقع ذلك تبعا من حيث لا يقصدون ولا ينون ولا ابونا صالة فهذا لا يدخل في احاديث
النبي عن قتل اولاد المشركين ونسائهم - 00:04:47

قال وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله المراد بالحمى المكان الذي يمنع الناس من الرعي فيه. وقد يمنعون من دخوله يقول لا يصح
لأفراد الناس ان يحرروا مكانا فيه الكلا لانفسهم - 00:05:12

ولابد او لا او يجب ان يوضع المكان عامة قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاث في الماء والكلئ والنار الا انه
استثنى هنا ما كان لله ولرسوله. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمي - 00:05:38

المواطن من اجل اجل الصدقة. فهذه اجل لله جل وعلا حمى الحمى من اجلها احسن الله اليكم الخيل لثلاثة. لرجل اجر ولرجل ستر.

وعلى رجل وزر. فاما الذين له اجر فرجل ربطها في سبيل - 00:06:05

فاطال لها في مرج او روضة. فما اصابت في طيالها ذلك من المرج او الروض. احسن الله اليكم. فما في طيبها ذلك من المرج او الروضه كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت - 00:06:34

استنت شرفا او شرفين كانت اثارها واوراثها حسنات له ولو انها مرت بنهر بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها. كان ذلك حسنات له. فهي لذلك الرجل اجر. رجل ولا ظهورها فهي ثم لم ينسى - 00:06:52

فهي هذا الحديث يتحدث عن وانها كالقريب وانها لقاصد ما لا فيه قاصدي من تملية من تملية ذلك قسم الخير. هذه الاقسام الثلاثة. الخير ثلاثة نسأل الله عز وجل عند الله عز وجل النوع الثاني النوع الثاني لرجل ستراي - 00:07:17

يكون سببا للأسباب يكون سببا من اسباب صلاح احواله في الدنيا واستغنائه عن غيره قال وعلى رجل وزر ان يأثم بها وتكون سببا من اسباب سخط الله جل وعلا ثم فصل ذلك فقال فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله اي نوى - 00:08:27

ان يجعلها في الخير وخدمة سبيل الله جل وعلا فيما يعود بالنفع على المسلمين قال فاطال لها في مرجني ربطها والمرج موطن الرعي مما فيه الكلى والعشب في مرج او روضة. والروضه مكان ايضا يكون مجمع مياه - 00:08:57

في وسط الصحراء ثم بعد ذلك ينبت ذلك فطلبها في سبيل الله اي نوى ما قدر انها اكلت في ذلك الروضه من اكل او ما عملته من عمل. كتب ذلك كله في - 00:09:29

مالكها. قال فاما التي اصابت في طيبها. يعني في رحبتها الذي ربطة من المرج او الروضه كانت له حسنات ولو انه يعني ولو انه انقطع طيلها اي لو كان الامر والشأن انه انقطع الحبل الذي - 00:09:58

به استنت شرفا او شرفين. اي علت على مكان مرتفع او مكانين. لانه اذا انقطع حبلها فانها حينئذ ستذهب آآ يكون ذلك من اسباب صعودها لبعض المناطق المرتفعة فاستنت وصلت الى مكان مرتفع. والشرف هو المكان المرتفع. كانت اثارها. اي ما - 00:10:24

وما عملته وماكلته واروانها. اي ما اخرجته من بقايا الطعام حسنات له ولو انها مرت بنهر وشربت من حينئذ سيكون له اجر منها ولو لم يرد ان يسقيها. يعني انه لم يقصد ان - 00:11:00

من ذلك الماء كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر وهذا هو الشاهد للمؤلف في هذا الحديث فان المؤلف اراد جواز شرب الناس من الابار والانهار غير المملوكة وهكذا شرب - 00:11:27

الدواه منها. قال ورجل يعني النوع الثاني رجل ربطها تغنيا. يعني استغناء عن الاخرين ليكون غير محتاج لغيره. وتعففا اي ليقي نفسه من سؤال الاخرين. ثم لم ينسى حق الله في رقابها ولا في ظهورها. فهو يؤدي ما - 00:11:56

او جب الله عليه تجاهها. سواء في طعامها او في رعايتها او في مكانها او في آآ الزكاة ان كان ينوي بيعها فهي لذلك الرجل كذلك يعني على هذه الحال ستر يسر الله بها حاله ويفنيه - 00:12:27

فيها واما الثالث فهو رجل كانت الخيل عليه وزر وهو رجل ربطها فخرا ورياء. اي يفخر على الناس ويعمل عليهم آآ يرائي الناس بحث يظنون انه على مكانه عاليه وانه يعبد الله جل وعلا بها - 00:12:52

ونوائ لاهل الاسلام اي محاربة ومضادة لاهل الاسلام فهذا هذه الخيل تكون وزرا يعني اثما وخطيئة لصاحبها قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر هو جامع حمار - 00:13:19

يدخل في هذه اللفظة الحمار الاهلي وهو المقصود اصالة لانه هو المستعمل عادة في المدن للتنقل فلما ذكر الخيل الخمار وفي الغالب ان الخيل تعد ام عن الحمار فاقسامه. وهل يماثل الخيل او لا؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما انزل علي فيها - 00:13:45

يعني انه لم يوجد دليل يدل على احكام الحمير بنفسها ثم قال ان هذه الاية الجامعة الفاذة فهي اية عامة شملت تصرفات العباد فيما يتعلق في الحمر وهي قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة - 00:14:16

وان كان ما عمله الانسان تجاه هذه الحمر من الخير فانه سيكون جزاؤه خيرا يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فمن عمل امورا من الشر بالنسبة لهذه العمر فانه سيرى جزاء مماثلا لعمله - 00:14:49

وفي هذا الاستدلال بالعمومات على افراد افراد العامة وكذلك فيه الاستدلال معاني الكلام ودلائل وقد عنون المؤلف على ذلك

فقال باب الاحكام التي تعرف الدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها - 00:15:13

الله اليكم قال عن انس رضي الله عنه قال بارك الله فيكم وفقكم لكل خير. وجعلني الله واياكم من الهداء المهدى اصلح الله شأنكم
تولى جميع امركم السعادة يكون دنيا وآخرة - 00:15:49

اسأل الله جل وعلا ان يصلاح ذرائكم من يربىكم في ابنائكم ما يسركم ان يجعلهم قرة اعين لكم كما نسأل الله سبحانه ان يجعلكم ائمة
للمتقين هذا ونسأله جل وعلا ان يصلاح احوال المسلمين - 00:16:12

ان يجمع كل ملتهم على الحق ان يجعلهم على التوحيد والسنۃ وان يبعد عنهم المعاصي والذنوب. كما نسأل الله جل وعلا ان موفق ولة
امور المسلمين بكل خير ان يجعلهم من اسباب الهدی والتقوى. كما نسأل الله جل وعلا ان يوفق ولة هذه البلاد. وان يبارك فيهم -

00:16:32

وان يجزيهم خير الجزاء. هذا والله اعلم. وصلی الله علی نبینا محمد وعلی آله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثیرا - 00:16:59